

صعوبات تعلم القراءة وعلاقتها ببعض المتغيرات الاجتماعية لدى

تلاميذ المرحلة الابتدائية – دراسة ميدانية -

**Difficulties in learning to read and their relationship to some
social variables among primary school students
- a field study-**

فاتح لعزيلي^{(1)*} . د. سعيد بن نويوة⁽²⁾ . د. محمد خماد⁽³⁾

⁽¹⁾ جامعة البويرة، الجزائر، lazilifateh@yahoo.fr

⁽²⁾ جامعة البويرة، الجزائر، Said_19861986@yahoo.fr

⁽³⁾ جامعة الوادي، الجزائر، khemmad2011@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2021/06/19؛ تاريخ القبول: 2021/10/26؛ تاريخ النشر: 2021/12/31

ملخص:

تسعى الدراسة الحالية إلى الكشف عن مدى انتشار صعوبات تعلم القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، من خلال الكشف عن نسب انتشار صعوبات تعلم القراءة لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، وما إذا كانت تختلف باختلاف المناطق التعليمية (حضرية، ريفية) والجنس. وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، حيث طبقت ميدانيا على عينة تقدر بـ (78) تلميذا من تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي موزعين على مدارس حضرية وأخرى ريفية بمدينة عين الحجل بالمسيلة. واعتمدت الدراسة على مقياس التقدير الشخصي لصعوبات تعلم القراءة المعد من قبل الزيات فتحي (2008).

وخلصت نتائج الدراسة إلى أن انتشار صعوبات تعلم القراءة لدى تلاميذ مدارس المناطق الريفية (57.96%) أعلى مقارنة بتلاميذ مدارس المناطق الحضرية (42.30%). كما توصلت إلى أن صعوبات تعلم القراءة لدى الذكور (60.25%) أكثر منها انتشارا لدى الإناث، وهم أكثر تواجدا في مدارس المناطق الريفية بنسبة بلغت (33.33%). بينما بلغت نسبة التلاميذ الذكور ذوي صعوبات تعلم القراءة في مدارس المناطق الحضرية (26.92%).

كلمات مفتاحية: صعوبات التعلم الأكاديمية؛ صعوبات تعلم القراءة؛ المتغيرات الاجتماعية؛ المرحلة الابتدائية.

Abstract:

The current study aims to reveal the prevalence of reading difficulties among primary school students, By revealing the prevalence rates of reading difficulties among fifth year primary students, And whether it varies with school districts (urban, rural) and gender ,and the study relied on the descriptive approach, Where it was applied to a sample of fifth grade primary students, and their number is estimated to be (78) in the fifth primary in Ain El Hadjel in M'sila, and the researcher relied on a personal assessment scale for difficulties in learning to read prepared by Al-ZayatFathi (2008).

The results of the study concluded that the prevalence of reading difficulties among rural school students (57.96%) is higher compared to urban school students (60.25%).It was also found that the prevalence of reading difficulties among males (33.33%) is higher compared to females, and it is more prevalent in primary schools located in rural areas (26.92%).

Keywords: academic learning difficulties; reading difficulties; social variables; the primary stage.

المقدمة:

إن نجاح كل تلميذ يلتحق بالمؤسسة التعليمية يعتبر الغاية السامية من العملية التربوية بكل ما تتوفر عليه من وسائل بيداغوجية تخدم الغرض، وبرامج تربوية يتم اختيارها بعناية كبيرة، مراعية في ذلك مراحل نموه الجسدي والوجداني وخاصة العقلي، وكل الخصوصيات التي يتميز بها الطفل في هذه المرحلة العمرية. لكن مع التزايد المستمر لنسبة التلاميذ في المؤسسات التربوية تظهر مشكلة الفشل الدراسي ويتسع حيزها داخل المؤسسات. الأمر الذي يعد مشكلة معقدة من الصعب ربطها بنوع معين من العوامل. فمنهم من يرجعها إلى الجوانب الاجتماعية والاقتصادية التي تعاني منها العائلة وانعكست على النشاط الدراسي للتلميذ، ومنهم من يرجعها إلى عوامل بيداغوجية

تتعلق بالمنهج وطرق التدريس والوسائل المستخدمة، وهناك فريق آخر من الباحثين من يعتمد في تفسيره للفشل الدراسي على الجوانب الانفعالية لدى التلميذ ونقص دافعيته نحو التعلم. لكن في البيئة المدرسية تبقى محددات النجاح المدرسي مبنية على مدى تمكن التلميذ من اكتساب المهارات الأكاديمية الأساسية (القراءة، الكتابة والحساب).

وتعد القراءة من أهم المهارات الأساسية لكل تعلم أكاديمي تسمح للتلميذ بتحصيل المعرفة، وعجزه عن ذلك يجعله يعاني من صعوبات القراءة التي طالما كانت تعزى إلى أخطاء في العملية التربوية، أو في ضعف مستوى ذكاء التلميذ، إلا أنها الآن أصبحت تعرّف على أنها خلل معرفي، فالتلاميذ الذين يبلغون من العمر ثمانية أو تسعة سنوات ولم يتمكنوا بعد من القراءة أو الكتابة بشكل سليم سوف يخفقون في الامتحان ويتدنى تحصيلهم الأكاديمي ومن ثم يرسبون، وتكرر إخفاقاتهم يؤدي بهم إلى الفشل الدراسي والانهاء خارج المؤسسة التعليمية.

كما أنها من المهارات الأكاديمية المؤثرة تأثيراً بالغاً في الجوانب الأكاديمية الأخرى، ولا تقتصر أهميتها في إطار المؤسسات التعليمية فحسب بل خارج هذه المؤسسات. وتحتاج عملية القراءة إلى نمو عقلي وإدراكي مناسب للعمر الزمني للمتعلم، كما تتطلب نضجاً جسمياً سليماً في القدرات الحسية وأجهزة النطق العضلية والعصبية، وتوازناً انفعالياً. ولذلك فإن الصعوبات القرائية تعد من أهم المشكلات التي تؤرق الآباء والمعلمين والمتعلمين أنفسهم، ليصبح عندئذ الفشل القرائي مظهراً رئيساً من مظاهر صعوبات التعلم الأكاديمية. فلقد أشارت نتائج دراسة عواد (2002) إلى أن (52.24%) من تلاميذ الصف الخامس يعانون من صعوبات التعلم الأكاديمية، وهذا ما يعتبر حاجزاً كبيراً في تعلمهم، كون أن مهارات (القراءة، والكتابة والحساب) من أساسيات عملية التعليم، وواجب على كل تلميذ التعرف على مهاراتها. كما أن القراءة من أهم ميادين التعلم بحيث تمثل إحدى نوافذ المعرفة ووسيلة لكسب المعلومات، وأداة من أدوات التثقيف، خاصة في المرحلة الابتدائية والتي تعتبر أول مرحلة يمر بها التلميذ في مساره الدراسي.

ولهذا فإن البحث في ظاهرة صعوبات تعلم القراءة تبقى ضرورة ملحة من أجل تحسين تحصيلهم الدراسي، وتنمية الاتجاه نحو الدراسة، ومن هذا المنطلق جاءت الدراسة للكشف عن مدى انتشار صعوبات تعلم القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

1. الإطار المنهجي للدراسة:

1.1 مشكلة الدراسة:

تعد القراءة من أهم المهارات التي يجب أن يكتسبها الإنسان ويعمل على تنميتها، إذ بها يعيش عصورا وأزمانا، وهي وسيلة لاكتساب المعارف والمعلومات والخبرات، وأحد أهم محاور التعلم الأكاديمي في المرحلة الابتدائية. حيث أكد يونس فتحي (2011) على ضرورة الاهتمام بتعليم القراءة للطفل منذ بداية حياته المدرسية بقوله: "ليست هناك مهارة يتعلمها الأطفال أكثر أهمية من القراءة، فهي البوابة الرئيسية لكل المعارف".

وعلى الرغم من أهمية القراءة وتأثيرها على حياة الأفراد والجماعات واهتمام الدولة على تدريسها وتنمية الميول نحوها، فإن الواقع يشير إلى ضعف كبير في اكتساب مهاراتها، وبالتالي تعيق تحقيق أهداف النشاط التعليمي، مما يسهم في ظهور ما يسمى بصعوبات تعلم القراءة، والتي هي عبارة عن عجز في قراءة الكلمات أو نطقها بشكل صحيح أو الرموز. ولقد أورد الفراني (2011) ما أشار إليه (لايون، 1990) في دراسته إلى أن هذه الظاهرة تتفشى في المجتمعات المدرسية بنسبة قد تصل إلى (15%)، حيث أن كل طفل يقل مستوى إتقانه لمهارة القراءة عن متوسط زملائه المساوين له في العمر الزمني بصورة ملموسة هو طفل يعاني صعوبات تعلم القراءة⁽¹⁾.

وبما أن مرحلة التعليم الابتدائي هي المرحلة التي يتعلم فيها التلاميذ القواعد الأساسية للتعليم النظامي (القراءة، الكتابة والحساب)، كما تعتبر من المراحل الهامة في تشكيل شخصية الطفل. ويؤيد ذلك ما ذكره فهي (1968) أن المدرسة مرحلة من المراحل الهامة التي تؤثر تأثيرا رئيسيا في تكوين الفرد تكوينا نفسيا واجتماعيا، وكذلك في تطور نمو شخصيته، وكلما كانت الأهداف واضحة وسليمة في هذه المرحلة كلما كانت المؤثرات التي تشكل نمو الأطفال ذات فاعلية⁽²⁾.

(1) الفراني ميسر نصر إبراهيم، بناء اختبار تشخيصي لفئة صعوبات التعلم في المواد الأساسية (القراءة، الكتابة، الحساب)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر-غزة، فلسطين، 2011، ص18.
(2) فهي سمية، مجالات الصحة النفسية بالمدرسة، مجلة التربية الحديثة، السنة الثانية والأربعون، القاهرة، 1968، ص122.

كما يمكن القول أن صعوبات تعلم القراءة من أكثر صعوبات التعلم الأكاديمية انتشاراً وسط تلاميذ المرحلة الابتدائية، بالاستناد إلى البحوث والدراسات العلمية ذات الصلة التي أكدت نتائجها على ذلك. منها ما أشارت إليه نتائج دراسة الفريدي (2011) إلى وجود فروق دالة إحصائية في نسب شيوع صعوبات تعلم القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية تختلف باختلاف الصف الدراسي، كما توجد فروق دالة إحصائية في مستوى شيوع صعوبات التعلم الأكاديمية لدى التلاميذ أنفسهم تختلف باختلاف نمط الصعوبة، وذلك لصالح نمط صعوبة تعلم القراءة بنسبة بلغت (10.7%)، إضافة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية بين درجة تحصيل التلاميذ ذوي صعوبات تعلم الرياضيات ودرجة تحصيل ذوي صعوبات تعلم القراءة. كما أكدت دراسة معمريّة (2005) أن صعوبات تعلم القراءة والكتابة في مقدمة ترتيب صعوبات التعلم الأكاديمية لدى تلاميذ الطور الأول من التعليم الابتدائي. في حين توصلت نتائج دراسة منصوري وكحلول (2016) إلى أن تلاميذ المرحلة الابتدائية الذين التحقوا بالمدرسة قبل سن التمدرس يعانون من صعوبات التعلم الأكاديمية (القراءة والكتابة والحساب). الأمر الذي يستدعي ضرورة الكشف والتشخيص المبكرين لصعوبات القراءة.

وعملية تدريس القراءة يمكن أن تنقسم إلى مهارتين رئيسيتين: مهارة تعرّف الكلمة، ومهارة فهم المقروء، وهناك أسباب تقف عائقاً أمام إتقان المتعلم لمهارات القراءة، كالعجز البصري والسمعي، والتخلف العقلي، والعوامل البيئية والنفسية. مما يتطلب البحث عن طرائق تربوية حديثة، واستراتيجيات تدريس فعالة تسهم في معالجة صعوبات القراءة أو الحد منها⁽¹⁾. وفي هذا الصدد كشفت دراسة مراكب (2011) أنه بالإمكان إجراء عملية الكشف المبكر عن صعوبات القراءة لدى تلاميذ السنة أولى ابتدائي كإجراء تربوي وقائي، وذلك من خلال تحديد - في مرحلة مبكرة - قصور السيوررات المعرفية التي يبدو أنها تعيق عملية القراءة، وقد حددت هذه السيوررات المعرفية في (الإدراك البصري، الذاكرة العاملة، مهارة الوعي الفونولوجي)، ومن ثم اعتبارها مؤشرات تسمح بالتنبؤ باحتمال ظهور صعوبات تعلم القراءة مستقبلاً.

(1) عبد الواحد سليمان، المرجع في صعوبات التعلم النمائية والاجتماعية والانفعالية، المكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 2010، ص 293-316.

وتسعى الدراسة الراهنة الكشف عن مدى انتشار صعوبات تعلم القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وما إذا كانت تختلف باختلاف المناطق التعليمية (الحضرية، الريفية) والجنس، وقد اخترنا تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي لتطبيق هذه الدراسة من أجل الإجابة على التساؤلات التالية:

- هل تختلف نسبة انتشار صعوبات تعلم القراءة لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي باختلاف المنطقة التعليمية؟
- هل تختلف نسبة انتشار صعوبات تعلم القراءة لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي باختلاف الجنس؟

2.1 فرضيات الدراسة:

- تختلف نسبة انتشار صعوبات تعلم القراءة لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي باختلاف المنطقة التعليمية؟
- تختلف نسبة انتشار صعوبات تعلم القراءة لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي باختلاف الجنس؟

3.1 أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى معرفة مدى انتشار صعوبات تعلم القراءة لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، وما إذا كانت تختلف باختلاف المناطق التعليمية (حضرية- ريفية)، والجنس.

4.1 أهمية الدراسة: تتبلور أهمية الدراسة في النقاط التالية:

- تقدم هذه الدراسة للمسؤولين عن قطاع التربية والتعليم في بلادنا صورة عن مدى انتشار صعوبات تعلم القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مما قد يساهم في تقديم برامج مناسبة تساهم في معالجة صعوبات تعلم القراءة لهذه الفئة.
- قد تفيد هذه الدراسة الباحثين في مجال تعليمية اللغة العربية في فتح آفاق للبحث والدراسة العلمية حول إعداد البرامج والنماذج التشخيصية والعلاجية لصعوبات تعلم القراءة، بما يفيد في تقديم برامج تساهم في معالجة صعوبات تعلم

القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

- الاهتمام بتلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة، باعتبارها تمثل جانبا هاما من جوانب صعوبات التعلم الأكاديمية.
- أهمية المرحلة الابتدائية في تشكيل شخصية التلميذ من كل جوانبها، باعتبارها القاعدة الأساسية في تكوين شخصية التلميذ.

5.1 مصطلحات الدراسة:

1.5.1 القراءة:

تعرف القراءة على أنها: "عملية انفعالية دافعية تشمل تفسير الرموز والرسوم التي يتلقاها القارئ عن طريق حاسة البصر، وفهم المعاني، والربط بين الخبرة السابقة وهذه المعاني، والاستنتاج والنقد والحكم والتذوق وحل المشكلات"⁽¹⁾.

وتعرف القراءة أيضا بأنها: "العملية التي يقصد بها إيجاد الصلة بين لغة الكلام والرموز الكتابية، حيث تتألف لغة الكلام من الألفاظ والمعاني التي نؤديها وفق ثلاثة عناصر رئيسية هي: المعنى الذهني، اللفظ الذي يؤديه، الرموز المكتوبة"⁽²⁾.

ويعرف الباحثون القراءة إجرائيا بأنها: "عملية نظرواستبصار، فهي رؤية بالعين مع التفكير والتدبر، تهدف إلى التعرف على الحروف والكلمات والنطق بها، واستخلاص المعنى من النص، وفهم وتحليل وتفسير الرموز ونقدها وتقويمها، وربطها بالخبرات السابقة، والتفاعل مع النص وصولا إلى حل المشكلات أو المهمة التعليمية المعروضة".

2.5.1 صعوبات تعلم القراءة:

يمكن تعريفها بأنها: "عجز جزئي في القدرة على قراءة وفهم ما يقوم به التلميذ، سواء في القراءة الصامتة أو الجهرية، وأن يكون هذا العجز مستمرا ولا يتناسب مع مستوى القدرة العقلية والصف الدراسي للتلميذ"⁽³⁾.

(1) شحاتة حسن، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار المصرية اللبنانية، القاهرة، 1993، ص 105.

(2) إبراهيم عبد العليم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة، 2007، ص 62.

(3) السرطاوي عبد العزيز مصطفى، بناء أداة مسحية للكشف عن ذوي صعوبات التعلم، مجلة كلية التربية، 1995، المجلد 20، العدد 20، ص 94.

ويعرف البطانية(2009) صعوبات تعلم القراءة بأنها: "اضطراب أو قصور أو صعوبات نمائية والتي تشكل حالة حادة من صعوبات تعلم القراءة تحدث لبعض الأطفال والمراهقين والبالغين، والأطفال الذين يصابون بهذا العجز أو العسر أو الصعوبة يجدون صعوبة بالغة في التعرف على الحروف والكلمات، وتفسير المعلومات التي تقدم لهم بشكل الصيغة المطبوعة"⁽¹⁾.

ويعرف الباحث صعوبات تعلم القراءة إجرائياً بأنها: "مجموع المشكلات والاضطرابات التي تعيق تلميذ السنة الخامسة ابتدائي عن قراءة النص قراءة سليمة ومفهومة ومعبرة، فتؤثر على تحصيله الدراسي، وتقاس صعوبات تعلم القراءة في هذه الدراسة بمجموع الدرجات التي يحصل عليها كل تلميذ في مقياس التقدير الشخصي لصعوبات تعلم القراءة المحصور بين (21- 81 درجة) المعد من قبل الزيات فتحي(2008)".

3.5.1 المرحلة الابتدائية: هي أول مرحلة من مراحل التعليم النظامي، التي تعمل على إكساب التلاميذ المعارف الأساسية وتنمية الكفاءات القاعدية، مدتها خمس سنوات.

6.1 حدود الدراسة:

-الحدود البشرية: نقصد بهم جميع تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي الذين يزاولون دراستهم في المقاطعات التربوية المحددة.

-الحدود المكانية: المدارس الابتدائية في المقاطعات التربوية رقم (21 - 22 - 44) بمدينة- عين الحجل- بالمسيلة.

-الحدود الزمنية: تم إجراء الدراسة الميدانية خلال الفصل الثاني للسنة الدراسية 2018 / 2019.

2. الإجراءات الميدانية:

1.2 منهج الدراسة:

لما كانت هذه الدراسة تهدف إلى الكشف عن مدى انتشار صعوبات تعلم القراءة

(1)البطانية أسامة محمد، صعوبات التعلم النظرية والممارسة، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، 2009، ص133.

لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، فقد اعتمدنا على المنهج الوصفي الذي يكون أكثر ملاءمة لدراسة هذه الظاهرة وتحليلها وتفسيرها.

2.2 مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة الحالي من جميع تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي الذين يعانون من صعوبات تعلم القراءة، ويزاولون تعليمهم في المدارس المنتمية للمقاطعات التربوية رقم (21- 23- 43) المنتشرة عبر مناطق مختلفة من مدينة عين الحجل بالمسيلة، ولقد تم تحديد هذه الفئة انطلاقاً من نتائج معدلات تحصيلهم العلمي في مادة اللغة العربية للفصل الأول من السنة الدراسية 2018/2019، وكذا من خلال نتائج مقياس التقدير الشخصي لصعوبات تعلم القراءة الموجه للمعلمين. وقد بلغ عددهم (187) تلميذا ممن يعانون من صعوبات تعلم القراءة، وهو ما يمثل مجتمع الدراسة.

وبعد تحديد مدارس كل من المناطق الحضرية والمناطق الريفية المنتمية للمقاطعات التربوية المذكورة، تم اختيار (5) مدارس في كل منطقة بطريقة عشوائية لإجراء الدراسة، ليتم بعدها اختيار عددا من التلاميذ الذين يعانون من صعوبات تعلم القراءة من هذه المدارس المختارة بطريقة عشوائية، حيث تحصلنا في الأخير على عينة بلغ عدد أفرادها (78) تلميذا، ليمثل ما نسبته (41.71 %) من مجتمع الدراسة.

أما فيما يخص عينة المعلمين الذين أجابوا على مقياس التقدير الشخصي لصعوبات تعلم القراءة فقد كانوا جميع المعلمين الذين أسند لهم قسم السنة الخامسة ابتدائي الذين يزاولون مهنتهم في هذه المدارس المختارة، أي (8) معلمين موزعين على هذه المدارس الابتدائية.

ويمكن توضيح كيفية توزيع العينة في الجدول التالي:

الجدول 1: يوضح كيفية توزيع العينة حسب المناطق التعليمية والجنس.

المناطق التعليمية	عدد التلاميذ	النسبة %	عدد الذكور	النسبة %
مدارس المناطق الحضرية	40	51.28	21	26.92
مدارس المناطق الريفية	38	48.71	26	33.33
المجموع	78	100	47	60.25

3.2 أدوات الدراسة:

تمثلت أدوات الدراسة في مقياس التقدير الشخصي لصعوبات تعلم القراءة المعد من قبل الزيات فتحي (2008)، حيث هدف هذا المقياس إلى التعرف على التلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة من تلاميذ المرحلة الابتدائية، من خلال ملاحظات وتقدير المدرسين لدى تواتر الخصائص السلوكية المتعلقة بصعوبات تعلم القراءة.

تكون المقياس من (20) فقرة تناولت الخصائص السلوكية المتعلقة بصعوبات تعلم القراءة، والتي اتفقت عليها الدراسات التي أجريت في هذا المجال.

يتميز المقياس بخصائص سيكومترية مقبولة، حيث قدر معامل ثباته ب (0.90) بالاعتماد على طريقة ألفا كرونباخ، أما فيما يخص معامل الصدق فكانت نتيجة صدق المحتوى (0.77)، والصدق المحكي (0.90) عند مستوى الدلالة (0.01)، وهي درجة عالية من الصدق.

طبق هذا المقياس على تلاميذ المرحلة الابتدائية في بعض البلدان العربية، لذا يتناسب كأداة لجمع البيانات مع طبيعة الدراسة الحالية.

اعتمد هذا المقياس على ملاحظات وتقدير المعلم لدى تواتر الخصائص السلوكية المتعلقة بصعوبات تعلم القراءة لدى التلاميذ، وتتميز الاستجابة على هذا المقياس وفق مدى خماسي تراوح بين: دائما (4) غالبا (3) أحيانا (2) نادرا (1) لا ينطبق (0)، وتعتبر نتائج هذا المقياس عن درجات كل تلميذ في شدة الصعوبة وهي كالتالي: (0-20) عاديون / (21-40) صعوبات خفيفة / (41-60) صعوبات متوسطة / (61-100) صعوبات شديدة.

4.2 الأساليب الإحصائية:

اعتمدنا عند تحليل النتائج على الإحصاء الوصفي، وقد تم جمع البيانات وتفرغها في جداول قصد معالجتها إحصائيا، معتمدين في ذلك على النسب المئوية لمعرفة مدى انتشار صعوبات تعلم القراءة لدى تلاميذ العينة.

3. عرض ومناقشة نتائج الدراسة:

1.3 عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى: تنص الفرضية الأولى على:

- تختلف نسبة انتشار صعوبات تعلم القراءة لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي باختلاف المنطقة التعليمية؟

للتحقق من الفرضية استخدم الباحثون النسب المئوية على عينة الدراسة، والجدول التالي يوضح النتائج:

الجدول 2: يوضح نسب انتشار صعوبات تعلم القراءة لدى

تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي باختلاف المناطق التعليمية

المناطق التعليمية	المدرسة	العدد	النسبة %
المناطق الحضرية	مدرسة البشير الإبراهيمي	7	8.97
	مدرسة الشهيد بن يطو إبراهيم	5	6.41
	مدرسة هوارى بومدين	6	7.69
	مدرسة أول نوفمبر	7	8.97
	مدرسة بلهادي محمد	8	10.25
المجموع		33	42.30
المناطق الريفية	مدرسة العقيد لطفي	7	8.97
	مدرسة العقيد الحواس	11	14.10
	مدرسة العقيد عميروش	10	12.82
	مدرسة برج الحواس	8	10.25
	مدرسة زروقي عيسى	9	11.53
المجموع		45	57.69
المجموع الكلي		78	100

يتضح من خلال نتائج الجدول بأنه يوجد تباين في نسب انتشار صعوبات تعلم القراءة لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي باختلاف المدارس والمناطق التعليمية الموجودة فيها. وتم استخراج مختلف النسب المئوية لكل مدرسة انطلاقاً من المعادلة التالية: "عدد التلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة في المدرسة $\times 100$ حيث سجلت أدنى عدد أفراد عينة الدراسة

نسبة في مدرسة "الشهيد بن يطو إبراهيم" بنسبة بلغت (6.41%)، بينما سجلت أعلى نسبة انتشار صعوبات تعلم القراءة لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي في مدرسة

"العقيد الحواس" بنسبة بلغت (14.10%) وهي متواجدة بالمناطق الريفية، كما أشارت نتائج الجدول أعلاه أن نسبة التلاميذ ذوى صعوبات تعلم القراءة في مدارس المناطق الريفية بلغت (57.69%)، بينما بلغت في مدارس المناطق الحضرية (42.30%)، مما يعني أن نسبة انتشار صعوبات تعلم القراءة لدى تلاميذ مدارس المناطق الريفية أعلى مقارنة مع تلاميذ مدارس المناطق الحضرية.

وتتفق النتائج المتوصل إليها في الفرضية الأولى مع ما توصلت إليه نتائج دراسة Junker Chevillot (1999) التي أثبتت وجود صعوبات تعلم القراءة لدى تلاميذ المناطق الريفية ترجع إلى قصور في القدرات المعرفية⁽¹⁾. كما تتفق مع نتائج دراسة ونجن سميرة (2014) التي توصلت إلى أن متغيرات الوسط الاجتماعي (المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة- المستوى الثقافي والتعليمي للوالدين - اتجاه الأولياء نحو المدرسة) تؤثر على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية⁽²⁾.

بينما تختلف مع نتائج دراسة البلوي (2018) التي توصلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين نسب انتشار صعوبات تعلم القراءة لدى تلاميذ المرحلتين الابتدائية والمتوسطة باختلاف المنطقة التعليمية⁽³⁾.

ويمكن تفسير النتائج المتوصل إليها في الفرضية الأولى إلى أن التدريس في المناطق الريفية يختلف عن التدريس في المناطق الحضرية، حيث أن مدارس القرى تعاني دائماً من عجز في أعداد المعلمين، فقد تبدأ السنة الدراسية وتوشك على الانتهاء أو تنتهي بالفعل دون وجود معلم بها لفصل دراسي أو أكثر. كما أن المعلمون في المناطق الريفية تنخفض لديهم الدافعية نحو مهنة التدريس بالنظر لما ينتظرهم من إعياء السفر المتواصل من وإلى المدرسة، يُضاف ذلك إرهاق العمل وتدرّس مستويين في فصل واحد

(1) مراكب مفيدة، الكشف المبكر عن صعوبات التعلم المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية (نموذج صعوبات القراءة) مقارنة معرفية- تربوية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة باجي مختار- عنابة، 2011، ص 13.
(2) ونجن سميرة، التحصيل الدراسي بين التأثيرات الصفية ومتغيرات الوسط الاجتماعي، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة حمة لخضر- وادي سوف، الجزائر، 2014، العدد 4، ص 50-73.
(3) البلوي مرزوق صالح عيد، صعوبات تعلم القراءة وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية والمتوسطة، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، 2018، العدد 178 (الجزء الثاني)، ص 333-372.

أحيانا (الأقسام المدمجة)، مما يؤثر في مستوى تحصيل التلاميذ بشكل عام، وتعلم مهارات القراءة بشكل خاص.

كما أنه في مدارس المناطق الريفية تقل حصص المعالجة التربوية في مادة اللغة العربية، والتي توجه عادة للتلاميذ الذين يواجهون صعوبات تعلم القراءة والكتابة، لأن أغلب المعلمين الذين يُستقدمون للعمل من أماكن بعيدة لا يسعهم البقاء طويلاً بعد المدرسة للانخراط في وبالتالي يهملون حصّة المعالجة غالباً. والمدارس في المناطق الريفية غالباً ما تعمل بنظام الفترة الصباحية فقط، مما يعني التقليل في الحصص التعليمية خاصة في مادة اللغة العربية، وهذا يؤثر في اكتساب مهارات القراءة والكتابة لديهم مقارنة بتلاميذ المناطق الحضرية.

كما يمكن أن يكون مرد النتيجة المتوصل إليها إلى معدلات التزام تلاميذ مدارس المناطق الريفية والمواظبة على الحضور اليومي إلى المدرسة أقل بكثير منه مقارنة بتلاميذ مدارس المناطق الحضرية - حسب ما أقرته تقديرات بعض المعلمين- وإن كانت هناك مواظبة على المدرسة لبعض التلاميذ فهي ليست مؤشراً على التزام دراسي أو طموح علمي، وإنما في كثير من الأحيان يجدون في المدرسة مهريهم الوحيد من ضغط العمل الذي يوكل إليهم في حال بقائهم بالمنزل، وهؤلاء غالباً ما ينتمون إلى الأسر التي تؤمن بعدم أهمية تعليم أبنائهم، ويرغمونهم على العمل المبكر مع الأهل (إن كان للأهل أراضي أو مواشي أو أيّاً من صور التجارة الخاصة)، أما عن طموحهم الدراسي فالقليل منهم يطمح لاستكمال دراسته. وهذا يعني أن دافعيتهم نحو التعلم والاتجاه نحو المدرسة منخفض مقارنة بتلاميذ المدارس الحضرية، الأمر الذي يجعل إهمال المراجعة والتدريب على مهارات القراءة في المنزل أمر طبيعي لديهم، مما قد يفسر تدني مستوى تلاميذ المناطق الريفية في اكتساب مهارات القراءة مقارنة بأقرانهم في المناطق الحضرية، لأن مهارات تعلم القراءة تكتسب مع التدريب والإصرار على المراجعة خاصة في البيت وحل الواجبات الخاصة بالنشاطات التعليمية.

ولعل انتشار صعوبات تعلم القراءة لدى تلاميذ المناطق الريفية يعود إلى المستوى الثقافي والتعليمي للوالدين. حيث نجد أن الوالدين في المناطق الريفية يتميزون بضعف المستوى التعليمي مما قد يؤثر سلباً على مستوى تحصيل أبنائهم خاصة في مهارات التعلم الأكاديمية (القراءة الكتابة والحساب)، بينما نجد أن أولياء تلاميذ المدارس

الموجودة في المناطق الحضرية يتميزون بارتفاع مستوى تعليمهم وهم أكثر اطلاعا واهتماما بالقراءة في مختلف الوسائط (كتب، صحف، انترنت...) وهذا يؤثر تأثيرا إيجابيا في تحسن مهارات القراءة لدى أبنائهم. فقلة الوعي الثقافي لدى الكثير من الأسر الريفية تحول دون معرفة منهم التلاميذ الذين لديهم صعوبات تعلم القراءة، وأن تحصيل التلميذ في القراءة يتوقف على ما يشعر به من مناخ ثقافي وصحي في محيط أسرته. وفي هذا السياق أكدت دراسة دوغلاس (1964) على وجود علاقة موجبة بين التحصيل الدراسي والمستوى التعليمي المرتفع للأولياء، مما يشير إلى أهمية العناية بثقافة الأسرة ورفع مستواها التعليمي لما لها من دور بارز في معدل نمو الأطفال من الناحية العقلية⁽¹⁾.

2.3 عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية: تنص الفرضية الثانية على:

- تختلف نسبة انتشار صعوبات تعلم القراءة لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي باختلاف الجنس؟

للتحقق من الفرضية استخدم الباحثون النسب المئوية على عينة الدراسة، والجدول التالي يوضح النتائج:

الجدول 3: يوضح نسب انتشار صعوبات تعلم القراءة

لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي باختلاف الجنس.

المناطق التعليمية	ذكور	النسبة %	إناث	النسبة %	المجموع	النسبة %
مدارس المناطق الحضرية	21	26.92	13	16.66	34	43.58
مدارس المناطق الريفية	26	33.33	18	23.07	44	56.41
المجموع	47	60.25	31	39.73	78	100

من خلال النظر إلى نتائج الجدول (03) يتبين لنا أن صعوبات تعلم القراءة أكثر انتشارا لدى الذكور مقارنة بالإناث، حيث بلغت نسبة صعوبات القراءة لدى الذكور (60.25%)، وتنتشر أكثر لدى تلاميذ المناطق الريفية بنسبة بلغت (56.41%).

إن النتائج التي كشفت عنها الفرضية الثانية تتفق مع معظم البحوث والدراسات

(1) ونجن سميرة، مرجع سبق ذكره، ص 68.

التي أجمعت على أن الإناث يتفوقون على الذكور في مراحل النمو اللغوي والعصبي والحسي والحركي منذ السنة الرابعة. ومن بين تلك الدراسات دراسة كوافحة (2003) الذي يرى أن انتشار ووجود حالات ذوي صعوبات التعلم تكون لدى الذكور أعلى⁽¹⁾. كما كشفت دراسة Badian (1990) عن وجود فروق عديدة بين الذكور والإناث فيما يتعلق بالعينات الكلية من الأطفال ذوي صعوبات التعلم⁽²⁾. وأيضاً تتفق النتائج المتوصل إليها في الفرضية الثانية مع ما توصلت إليه دراسة جبريل (1997) حيث توصلت إلى أن اختلاف الخصائص النفسية والاجتماعية لذوي صعوبات التعلم يختلف باختلاف الجنس وصعوبات التعلم⁽³⁾. في حين خلصت دراسة بشقة (2008) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في كلا الطورين التعليميين في أبعاد صعوبات التعلم الأكاديمية (قراءة، كتابة، حساب) ولصالح الذكور⁽⁴⁾.

وعلى العكس من ذلك فقد تعارضت نتائج الفرضية الثانية مع نتائج دراسة كل من أبو مرق (2001)⁽⁵⁾، ودراسة قدي (2010)⁽⁶⁾ اللتان أظهرتا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ في صعوبات التعلم الأكاديمية تعزى إلى الجنس.

ويمكن تفسير النتيجة المتوصل إليها في الفرضية الثانية إلى أن الإناث يكونون أكثر نضجاً ونموا مقارنة بالذكور في هذه المرحلة. فحسب دراسات لجمعية الديسليكسيا

(1) كوافحة تيسير محمد، صعوبات التعلم والخطة العلاجية المقترحة، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2003، ص102.

(2) زيادة خالد السيد محمد، دراسة الفروق بين الأطفال الذين يعانون صعوبات تعلم الرياضيات والأطفال الأسوياء في الأداء على بعض المتغيرات الانفعالية والاجتماعية، مركز دراسات وبحوث المعوقين، أطفال الخليج، (د ت)، ص20.

(3) جبريل مصطفى السعيد، بعض الخصائص النفسية والاجتماعية لذوي صعوبات التعلم من تلاميذ المرحلة الإعدادية في ضوء الجنس والمادة الدراسية، مجلة كلية التربية، 1997، العدد 34، ص55.

(4) بشقة سماح، المشكلات السلوكية لدى ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية وحاجاتهم الإرشادية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة باتنة، الجزائر، 2008.

(5) أبومرق حباب جمال، التوافق الجماعي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية في ضوء بعض المتغيرات الاجتماعية، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، فلسطين، 2009، المجلد 23، ص156.

(6) قدي سمية، صعوبات التعلم الأكاديمية (قراءة، كتابة، حساب) في المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مستغانم، الجزائر، 2010.

العالمية فإن الذكور يعانون أكثر من الإناث بنسبة تتراوح بين أربعة إلى واحد حتى سبعة إلى واحد، ويعود ذلك إلى أن مركز اللغة في الدماغ يكون أكثر نضجاً عند الإناث⁽¹⁾. ولقد توصلت بن عروم (2010) في دراستها على تلاميذ السنتين الثانية والثالثة ابتدائي أن هناك فروقا دالة إحصائية بين الجنسين في صعوبة تعرف وقراءة الكلمات، وصعوبة التعرف على أجزاء الكلمة ودمجها، وصعوبة الربط بين الرمز المكتوب والصوت المنطوق، وصعوبة التمييز السمعي ولصالح الذكور⁽²⁾. في حين أشارت دراسة السعيد (1997) إلى أن انتشار صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية في مادتي اللغة العربية والرياضيات هي أعلى لدى الذكور⁽³⁾.

خاتمة:

سعت هذه الدراسة إلى الكشف عن مدى انتشار صعوبات تعلم القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. من خلال الكشف عن نسبة انتشار صعوبات تعلم القراءة لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، وما إذا كانت تختلف هذه النسب باختلاف المناطق التعليمية (حضرية، ريفية) والجنس. وبعد صياغة فرضيات الدراسة، وبعد تطبيق مقياس صعوبات تعلم القراءة للدكتور الزيات فتحي (2008) على عينة تقدر بـ (78) تلميذا من تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي من كلا الجنسين، موزعين على مدارس حضرية وأخرى ريفية، ومن خلال عرض النتائج المتحصل عليها وتفسيرها، توصلت الدراسة إلى ما يلي:

- نسبة انتشار صعوبات تعلم القراءة لدى تلاميذ مدارس المناطق الريفية أعلى مقارنة بتلاميذ مدارس المناطق الحضرية، حيث بلغت نسبة التلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة في المدارس الابتدائية الموجودة في المناطق الريفية (69.69%)، بينما بلغت

(1) بلطجي لى بندق، صعوبة القراءة، دار العالم للملايين، بيروت، 2010، ص22.

(2) بن عروم وافية، صعوبات تعلم القراءة لدى عينة من تلاميذ السنتين الثانية والثالثة ابتدائي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مستغانم، الجزائر، 2010، ص86.

(3) النجار حسني زكريا السيد، بروفييلات أساليب التفكير المفضلة لدى التلاميذ الموهوبين وذوي صعوبات التعلم والعاديين وعلاقتها بالتوافق الدراسي والتحصيل الأكاديمي، مجلة كلية التربية، 2010، المجلد 20، العدد 3، ص169.

نسبة التلاميذ ذوى صعوبات تعلم القراءة في المدارس الابتدائية الموجودة في المناطق الحضرية (42.5%) في العينة المختارة لهذه الدراسة.

- نسبة انتشار صعوبات تعلم القراءة لدى الذكور أعلى مقارنة بالإناث، حيث بلغت نسبة التلاميذ الذكور ذوى صعوبات تعلم القراءة (65%)، وهم أكثر انتشاراً في مدارس المناطق الريفية بنسبة بلغت (35%)، بينما بلغت نسبة التلاميذ الذكور ذوى صعوبات تعلم القراءة في مدارس المناطق الحضرية (27.5%) في العينة المختارة لهذه الدراسة.

من خلال نتائج الدراسة يمكن القول أن تعلم مهارات القراءة تعتبر من المهارات الأكاديمية الأساسية التي يجب على المؤسسات التعليمية عبر جميع المراحل التعليمية - خاصة المرحلة الابتدائية- أن تراعيها وتولي لها أشد الاهتمام لأنها تعتبر مفتاح تعلم العلوم الأخرى، فالتلميذ الذي لديه صعوبات تعلم القراءة ينخفض تحصيله الدراسي في مختلف المواد الدراسية الأخرى. لذا أصبح ضرورة حتمية التكفل بذوي صعوبات التعلم وتشخيصهم لضمان حسن تعلم أكبر عدد ممكن من التلاميذ، بغض النظر عن مناطق تواجدهم أو جنسهم.

كما لا بد من الاهتمام بتلاميذ المدارس الريفية ورعايتهم ومساندتهم بشكل أقوى وتفادي تهميش فئات كثيرة منهم بما يكفل لهم حياة تعليمية واجتماعية خالية من العقبات الصعوبات التعليمية، من خلال التكفل بتحسين الظروف المحيطة بهم (المدرسية والاجتماعية والبيئية) سواء للمتعلم أو المعلم في المناطق الريفية لما لها علاقة بمستوى تحصيل التلميذ، وكذا تكييف البرامج التعليمية بما يناسب خصوصيات المناطق الريفية، مع توفير الوسائل التعليمية اللازمة يضمن التقليل من نسبة صعوبات التعلم الأكاديمية لدى تلاميذ المناطق الريفية، ويكفلهم تعلمًا ناجحًا.

وهنا لا بد من الإشارة إلى أن ليس كل تلميذ يعاني من وجود مشكلات دراسية هو تلميذ يعاني من صعوبات تعلم القراءة أو صعوبات تعلم أخرى، فهناك الكثير من التلاميذ يعانون من بطئ في اكتساب بعض أنواع المهارات، كون أن النمو الطبيعي في مختلف الجوانب يختلف من تلميذ إلى تلميذ.

كما يرى الباحثون من خلال نتائج الدراسة الحالية أن تلاميذ المناطق الريفية من

ذوي صعوبات التعلم يحتاجون إلى مساندة من الغير لإعادة تكيفهم وتوافقهم الدراسي، خاصة من قبل الإدارة المدرسية ومعلميهم وأولياءهم، وحتى من قبل زملائهم المتفوقين، وذلك لاختلاف طبيعتهم وخصائصهم عن طبيعة وخصائص تلاميذ المناطق الحضرية، وكذلك لا بد من توعية أولياء تلاميذ المناطق الريفية وأن يؤمنوا بأهمية الاهتمام بتعليم أبنائهم وضرورة تعديل الاتجاه نحو الدراسة والمدرسة.

وختاماً يمكن القول أن هذه الدراسة حاولت الإلمام بمختلف الجوانب المتعلقة بمدى انتشار صعوبات تعلم القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وعلاقتها ببعض المتغيرات الاجتماعية (المناطق التعليمية، الجنس)، لكن هذا لا يمنع من بقاء الدراسة مفتوحة وتستدعي دراسات أخرى لتسليط الضوء على صعوبات تعلم القراءة في المرحلة الابتدائية، لأنها من صعوبات التعلم الأكاديمية الأساسية التي تتطلب مزيداً من الجهد والتحري من أجل معالجتها والحد من انتشارها لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في بلادنا.

● **التوصيات:** في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية يمكن صياغة عددا من التوصيات:

- الكشف المبكر عن مدى انتشار صعوبات التعلم الأكاديمية (القراءة، الكتابة، الحساب) بين تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- عقد دورات تدريبية للمعلمين والاختصاصيين في مجال صعوبات تعلم القراءة والكتابة، وتزويدهم باستراتيجيات تدريسية حديثة تسهل عملية الاهتمام والتعامل مع تلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة، خاصة تلاميذ المدارس الريفية.
- حث التلاميذ على ذوي صعوبات التعلم على المشاركة والتفاعل في المناقشات الجماعية سواء داخل القسم أو في الأنشطة المدرسية.
- تزويد مدارس المناطق الريفية بمرشد تربوي لمساعدة المعلمين على إعداد برامج تعليمية علاجية لذوي صعوبات التعلم الأكاديمية.
- تنمية الوعي لدى الأسر خاصة الريفية منها على أهمية الاهتمام ورعاية أبنائهم ومتابعة مساهمهم الدراسي خاصة في البيت من خلال إعداد برامج إرشادية وتوعية مناسبة لهم، لأنها قد تلعب دوراً كبيراً في التقليل من ظاهرة انتشار صعوبات التعلم الأكاديمية لدى التلاميذ، كما يجب من توعيتهم بطبيعة هذه المرحلة وخصائصها

وقدرات أبنائهم حتى لا تتسبب الضغوطات الأسرية في مشكلات التعلم والاضطرابات النفسية لدى أبنائهم.

● الاقتراحات: كما نقترح إجراء الدراسات التالية:

- دراسات مشابهة حول علاقة صعوبات التعلم الأكاديمية الأخرى ببعض المتغيرات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- الكشف المبكر عن صعوبات التعلم الأكاديمية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- أثر صعوبات تعلم القراءة على التوافق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- أساليب المعاملة الأسرية (الموجبة- السالبة) وعلاقتها بصعوبات التعلم الأكاديمية لدى التلاميذ.
- الاضطرابات النفسية لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المدارس الابتدائية.
- تأثير متغيرات الوسط الاجتماعي على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المحلة الابتدائية أو الثانوية.

المراجع:

1. أبومرق حباب جمال، التوافق الجماعي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية في ضوء بعض المتغيرات الاجتماعية، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، المجلد 23، فلسطين، 2009، ص ص 112- 159.
2. إبراهيم عبد العليم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة، 2007.
3. البطانية أسامة محمد، صعوبات التعلم النظرية والممارسة، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، 2009.
4. البلوي مرزوق صالح عيد، صعوبات تعلم القراءة وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية والمتوسطة، مجلة كلية التربية، العدد 178 (الجزء الثاني)، جامعة الأزهر، 2018، ص ص 333- 372.
5. بلطجي لى بندق، صعوبة القراءة، دار العالم للملايين، بيروت، 2010.
6. بن عروم وافية، صعوبات تعلم القراءة لدى عينة من تلاميذ السنتين الثانية والثالثة ابتدائي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مستغانم، الجزائر، 2010.
7. بشقة سماح، المشكلات السلوكية لدى ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية وحاجاتهم الإرشادية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة باتنة، الجزائر، 2008.

8. جبريل مصطفى السعيد، بعض الخصائص النفسية والاجتماعية لذوي صعوبات التعلم من تلاميذ المرحلة الإعدادية في ضوء الجنس والمادة الدراسية، مجلة كلية التربية، العدد 34، 1997، ص 3-57.
9. ونجن سميرة، التحصيل الدراسي بين التأثيرات الصفية ومتغيرات الوسط الاجتماعي، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الوادي، الجزائر، العدد 4، 2014، ص 50-73.
10. زيادة خالد السيد محمد، ، دراسة الفروق بين الأطفال الذين يعانون صعوبات تعلم الرياضيات والأطفال الأسوياء في الأداء على بعض المتغيرات الانفعالية والاجتماعية، مركز دراسات وبحوث المعوقين، أطفال الخليج.
11. الزيات فتحي، صعوبات التعلم الاستراتيجيات التدريسية والمداخل العلاجية، ط1، دار النشر للجامعات، القاهرة، 2008.
12. الظاهر قحطان محمد، صعوبات التعلم، ط5، مكتبة وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2012.
13. يونس فتحي علي، اتجاهات حديثة وقضايا أساسية في تعليم القراءة وبناء المنهج،: مكتبة وهبة للنشر والتوزيع، القاهرة، 2011.
14. كوافحة تيسير محمد، صعوبات التعلم والخطة العلاجية المقترحة، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2003.
15. منصور مصطفى وكحلول بلقاسم، صعوبات التعلم الأكاديمية لدى التلاميذ الذين التحقوا بالمدرسة قبل سن التمدرس، مجلة العلوم النفسية والتربوية المجلد3، العدد1، 2016، ص ص 49-70.
16. معمريّة البشير، صعوبات التعلم الأكاديمية لدى تلاميذ وتلميذات الطورين الأول والثاني من التعليم الابتدائي، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة باتنة، الجزائر، 2005، ص ص 13-38.
17. مراكب مفيدة، الكشف المبكر عن صعوبات التعلم المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية (نموذج صعوبات القراءة) مقارنة معرفية- تربوية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة باجي مختار- عنابة، الجزائر، 2011.
18. مرقص رولا، صعوبات التعلم، المجلة التربوية، العدد38، 2006، ص ص 95-115.

19. النجار حسني زكريا السيد، بروفيلات أساليب التفكير المفضلة لدى التلاميذ الموهوبين وذوي صعوبات التعلم والعاديين وعلاقتها بالتوافق الدراسي والتحصيل الأكاديمي، مجلة كلية التربية، المجلد 20، العدد 3، 2010، ص ص 161- 284.
20. السرطاوي عبد العزيز مصطفى، بناء أداة مسحية للكشف عن ذوي صعوبات التعلم، مجلة كلية التربية، المجلد 20، العدد 20، 1995، ص ص 57- 77.
21. عبد الواحد سليمان، المرجع في صعوبات التعلم النمائية والاجتماعية والانفعالية، المكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 2010.
22. عواد أحمد، مدخل شامل لنماذج وأساليب التقييم التشخيصي لصعوبات التعلم، مجلة الإرشاد النفسي، المجلد 15، 2002، ص ص 105- 142.
23. فهي سمية، مجالات الصحة النفسية بالمدرسة، مجلة التربية الحديثة، السنة الثانية والأربعون، القاهرة، 1968.
24. الفريدي عبد المحسن عبد الرحمان، شيوع صعوبات التعلم الأكاديمية وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طلاب المحلة الابتدائية بمنطقة القصيم بالمملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الخليج العربي، 2011.
25. الفراني ميسر نصر إبراهيم، بناء اختبار تشخيصي لفئة صعوبات التعلم في المواد الأساسية (القراءة، الكتابة، الحساب)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر- غزة، فلسطين، 2011.
26. قدي سمية، صعوبات التعلم الأكاديمية (قراءة، كتابة، حساب) في المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مستغانم، الجزائر، 2010.
27. شحاتة حسن، استراتيجيات التعليم والتعلم الحديثة وصناعة العقل العربي، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2008.
28. شحاتة حسن، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار المصرية اللبنانية، القاهرة، 1993.